

لتطوير منهاج اللغة العربيّة للمبتدئين من الطلبة الكوريين: دراسة تطبيقية نقدية وتحليلية

لي صون هي (*)

د. بسمة أحمد صدقي الدجاني (**)

الملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أسس تطوير منهاج اللغة العربيّة للمبتدئين من الكوريين في تعلم اللغة العربيّة وفق مُتطلّبات الدارسين وآرائهم من خلال أسئلة استبانة وجّهت إلى طلاب كوريين درسوا في الأردن خلال عام ٢٠١٥. فمن خلال استطلاع آراء أربعين طالباً في تجربة تعلم اللّغة العربيّة ومُشكلات تعلمها، ونقدم البناء لمنهاج تعليم اللّغة العربيّة للمبتدئين، تم رصد مُتطلّبات الدّارسين لتطوير منهاج تعليم اللّغة العربيّة، ثم تحليل نتائج إجاباتهم.

تُقدّم الدراسة مُقترحاً لأسس تطوير المنهاج التّعليمي للمبتدئين من الطّلبة الكوريين بهدف المُساهمة في تحسين واقع دراسة اللغة العربيّة لغةً أجنبيّة في كوريا.

كلمات دالة: اللغة العربيّة - تعليم - منهاج كوري - المُستوى المُبتدئ.

(*) الجامعة الأردنية.

(**) الجامعة الأردنية.

Developing an Arabic language Curriculum for Beginners of critique applied study Korean students: A

ABSTRACT

This research aims to develop a vision for an Arabic language curriculum for beginner-level of Korean students in accordance with their requirements and views, through a questionnaire that was completed by forty Korean students studying in Jordan during 2015.

The students' requirements for developing a curriculum for Arabic were monitored through analyzing their responses on the experience of learning Arabic language, the associated learning problems and their constructive criticism of the curriculums for teaching Arabic language for beginners.

The research proposes certain ideas to improve the bases of developing an Arabic language curriculum for beginner-level of Korean students that can contribute to improving the acquisition of Arabic as a foreign language in Korea.

Keywords: Arabic language, Teaching, curriculum, beginner Korean learners

مقدمة

ازداد اهتمام الشعب الكوري بتعلم اللغة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين (من عام ١٩٦٥م). وتجسد هذا الاهتمام بافتتاح قسم اللغة العربية في جامعة (هانكوك) للدراسات الأجنبية، رغبةً من الحكومة الكورية آنذاك بتحسين علاقاتها السياسية الخارجية مع الدول العربية والإسلامية، وتلبيةً لحاجات التُّجار الكوريين الذين وجدوا في العالمين العربي والإسلامي سوقاً جديدةً واسعةً لصادراتهم. وعزّزت أزمة النفط في عام ١٩٧٣، إثر حرب رمضان (حرب أكتوبر) الاهتمام الآسيوي بمنطقة الشرق الأوسط، وتوجّهت الأنظار إلى اللغة العربية. فأنشئت أقسام جديدة للغة العربية في ثلاث جامعات كورية أخرى، وصارت أربع جامعات تُدرّس اللغة العربية من بين مئة وعشرين جامعة كورية، إلا أن الاهتمام باللغة العربية لا يزال محدوداً.

ومن مظاهر تشجيع الحكومة الكورية للغة العربية أنها أعطت أفضلية لمن يُتقنون اللغة العربية في وظائف وزارة الخارجية، ليكونوا عوناً لها في العلاقات الدبلوماسية. كما قامت مؤسسة البحوث العلمية الكورية (Korean Research Foundation) بتقديم منح تشجيعاً لإرسال باحثين إلى بلدان عربية لاكتساب الثقافة وإتقان اللغة. ولا يستطيع أي طالب أو شخص زيارة البلاد العربية أو التدريس فيها إلا إذا كان يُجيد اللغة العربية، مما يدفع الراغبين إلى تعلم اللغة العربية. وكذلك تدعم هذه المؤسسة أساتذة اللغة الكورية الذين يتخصّصون في اللغة العربية في تدريس اللغة الكورية وثقافتها في الجامعات العربية^(١).

(١) كونغ إجو (٢٠٠٧م)، صوتيات اللغة الكورية، عمان: الجامعة الأردنية، ص ١٠٢-١٠٣.

وقد أصبحت اللغة العربية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ مادة متخصصة أو اختيارية في أكثر من ١٥ جامعة كورية؛ وهي: جامعة سيوول الوطنية (Seoul National)، ويونسيه (Yonsei)، وكوريا (Korea)، وجونغ عانغ (Chung-Ang)، وكيونغ وون (Kyungwon)، وسون مون (Sunmoon)، وكون كوك (Konkuk)، ودانكوك (Dankook)، وهانكوك للدراسات الأجنبية (Hankuk University of Foreign Studies)، وميونغ جي (Myongji)، وبوسان للدراسات الأجنبية (of University Busan Foreign Studies)، وجوسون (Chosun)، وسيوول للعلوم والتقنية (Seoul national University of science and technology)، ودونغ كوك (Dongguk)، ووون كوانغ (Wonkwang)^(١).

كما تم إنشاء قسم للغة العربية في مدرسة "أولسان الثانوية الحكومية للدراسات الأجنبية" في عام ٢٠١١. وحُصِّصت حصّة للغة العربية في أكثر من ثلاث مدارس ثانوية هي: مدرسة جيون سون، وجودونج، وكون دوك. ونتيجة لذلك حطت البحوث التي تُعنى بتدريس اللغة العربية لغةً أجنبيةً خطواتٍ ملحوظة، ونُشرت مواد تعليم اللغة العربية في أنحاء كثيرة من العالم، إلا أنها ما تزال محدودة في كوريا. وأصبح من الضروري تطوير المناهج لتناسب مع الظروف المحليّة والعالمية، ولتُركِّز على الأهداف التعليميّة الدّراسيّة، ولا سيّما مع تزايد أعداد دارسي اللغة العربية في كوريا.

(١) كونغ جي هيون (٢٠١٢م)، دراسة في التغيّرات عند الطلاب الجامعيين المتخصصين في الدراسات العربية: تركيزاً على الدوافع والاتجاهات، Korean Association of Middle Eastern Studies, Vol.33, No2, p56.

وبرزت فكرة هذه الدراسة بهدف المساهمة في التّوصّل لمقترح تطوير منهاج اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين المبتدئين في الجامعات الكوريّة، من خلال تقييم محتوى الكتب المتداولة لتعليم اللّغة العربيّة فيها، واستطلاع آراء الطّلاب في دور المنهاج، ومطالبهم وحاجاتهم.

تقييم كتب تعليم اللّغة العربيّة للمبتدئين الكوريين

ما من شكّ في أن للكتاب دوراً أساسياً محورياً في التّعليم، فالتّدريس أيّاً كان نوعه أو أسلوبه، فإنّه يعتمد اعتماداً كبيراً على المنهاج. فالكتاب المناسب يُعدّ من العوامل المؤثّرة في تنظيم عملية التّعلّم، وهو مصدر تعليمي أساسي يعتمد عليه كل من المُعلّم والمُتعلّم في الدّرس. لذا حظيت الكُتب المُتداولة باهتمام الباحثين، فعكفوا على دراستها تحليلاً وتقييماً وتطويراً من حين لآخر، لا سيما أن الكتاب يؤلّف في معظم الأحيان دون اعتماد على أُسس مبنية على نتائج أبحاث ميدانيّة.

تقييم محتوى الكتب المتداولة لتعليم اللّغة العربيّة في الجامعات الكورية في هذه الدراسة:

(١) الكتاب الأساسي، الجزء الأول (بدوي، ١٩٨٣م)

(٢) 1 종합아랍 (Elementary Modern Standard Arabic Part 1)

(٣) 1 아랍어 (اللّغة العربيّة الجزء الأول)

وتُستخدم هذه الكتب في أقسام اللّغة العربيّة، وقسم علم الشرق الأوسط في جامعات كوريّة حالياً. وقد هدفت الكتب الثلاث إلى تأسيس المهارات اللغوية (القراءة والاستماع والكتابة والمحادثّة)، والقواعد لتعليم اللّغة العربيّة للمبتدئين.

صدر الكتاب الأساسي -الجزء الأول- عن المنظمة العربيّة للتربية والثّقافة

والعلوم، جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، في تونس عام ١٩٨٥، وأعدّه السعيد محمد بدوي، وفتحي علي يونس. وأعيدت طباعته عدة مرات. ويُخاطب منهجه مُتعلّمي المستوى المبتدئ، فيستهلّ بتوطئة صوتية للأبجدية، ويقدم نصوصاً بسيطة تعكس مظاهر الحياة اليومية.

وصدر كتاب "Elementary Modern Standard Arabic Part 1" (1종합아랍어)، عن مطبعة دار النشر سونج سان في كوريا عام ١٩٨٨، وطُبِعَ كذلك عدة مرات، ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٨، وأعدّه كل من: لي دوسون، ولي خيوتشال، في جزأين.

أما الجزء الأول فقد خُصص للمستوى المبتدئ، ويضم ثلاثين درساً. وأدى دوراً كبيراً في تعليم اللغة العربية بأصواتها ونحوها وصرفها وثقافتها في كوريا، ونجح في ذلك، فحظي باهتمام كبيرٍ وشهرةٍ واسعةٍ، مما جعله أحد أهم المصادر الرئيسة في تعليم اللغة العربية في معظم الجامعات الكورية.

ثم طُبِعَ كتاب "1종합아랍어" (اللغة العربية، الجزء الأول)، في وزارة التربية والموارد الإنسانية في كوريا عام ٢٠٠٢. واستهدف تعليم اللغة العربية والثقافة العربية بصورة خاصة. وطُبِعَ عدّة مرات ما بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٠م. وقد ألفه ثمانية أساتذة كوريين جامعيين، وأساتذة من الجامعة الأردنية، وجامعة القاهرة، وجامعة تونس، وجامعة محمد الخامس في المغرب، وجميعهم متخصصون في اللغة العربية وآدابها. وهو موجّه للطلاب الكوريين في المرحلة الثانوية، ونال شهرةً واسعةً في الجامعات الكورية.

منهجية التقييم

راجعت الدراسة المعايير الأساسية في تقييم المناهج من خلال دراسة رشدي طعيمة في كتابه "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". ثم وضعت معايير لتقويم كتب تعليم اللغة العربية تتناسب مع هذه الدراسة، وتظهر في الجدول الآتي:

<p>خطة الكتاب وأهدافه</p>	<p>- هل يحتوي الكتاب على مُقدمة تُبيّن هدفه ؟ - هل كانت الأهداف واضحة؟ - هل يحتوي على إرشادات للمُعلّم، وطريقة الحل، أو الطُّرق المُتلى للتدريس؟ - لمن يؤلّف الكتاب؟ وعلى أي مُستوى يُركّز كتابه؟</p>
<p>تكوين الكتاب</p>	<p>- ما هو محتوى الكتاب عموماً، وكلّ درسٍ على حدة؟</p>
<p>المحتوى اللغوي</p>	<p>- ما المهارات اللغوية التي يقصد الكتاب إلى تنميتها؟ - ما لغة شرح الكتاب؟ - هل فيه شرح عن الفروقات بين اللغة العربية واللغة الكوريّة؟ - هل يُنمّي المحتوى اللّغة الوظيفيّة التي يحتاجها المتعلّم في حياته اليوميّة؟ - كيف تعرض القواعد في الكتاب؟</p>

التدريب والتقويم	<p>- هل ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المُحدّدة للوحدة الدراسية؟</p> <p>- هل تتنوع التدريبات في أنماطها؟</p> <p>- هل تساعد التدريبات على التقويم الذاتي للمتعلّمين؟</p>
المحتوى الثقافي	<p>- هل يتناول موضوعات متنوّعة؟</p> <p>- هل الموضوعات إسلاميّة أم عربيّة أم عالمية أم تجمع بين الثقافات المختلفة؟</p> <p>وما كيفة عرضها وتدريسها؟</p>
مصاحبات الكتاب	<p>- ما الوسائل التعليميّة المصاحبة؟</p>

مضمون التحليل

أولاً: خطة الكتاب وأهدافه:

يهدف الكتاب الأساسي، الجزء الأول، وهو كتاب شامل للمتعلّمين المبتدئين من الناطقين بغير العربية في أي مكان، إلى تقديم أساسيات اللغة العربية، موضّحاً تقسيماته في مقدّمته. إلا أنه لا يعرض إرشادات للمعلّم أو حلولاً للتدريبات، أو الطّرق المُتلى لتدريس اللّغة العربيّة؛ لذا يُواجه معلّم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها بعض الصّعوبة في تناوله.

كتاب (Elementary Modern Standard Arabic Part 1)

1종합아랍어 مأخوذ من كتاب "Elementary Modern (1984)

Standard Arabic" المنشور في أمريكا، لذلك فإنه لا يراعي حالة المتعلم وبيئته الخاصة. ويفتقر الكتاب إلى توضيح أهدافه وإرشادات للمعلم، فيعرض تفسيراً بسيطاً لمنهاج الكتاب في مقدمته. وقد يواجه المعلم مشكلات في تدريس اللغة العربية، وكذلك قد يواجه المتعلم في تعلمها بسبب عدم وجود دليل مرافق.

وكتاب **1아랍어 (اللغة العربية، الجزء الأول)** لا يُصَرِّح بالهدف، ولا يُقدِّم إرشادات للمعلم في مقدمته، لكنه يُقدِّمها من خلال كتاب دليل المعلم مع توضيح الهدف الفرعي لكل درس، وإرشاداته، وطريقة التدريس، وأنشطة التعليم.

ثانياً: مكونات الكتاب:

يحتوي الكتاب الأساسي، الجزء الأول خمسة وعشرين درساً، تتصدّره توطئة صوتية للأبجدية. ويتألف كل درس من نصّ معنون وكلمات جديدة وتدريبات باللغة العربية فقط، دون لغة وسيطة. ويعرض الكتاب الكلمات الجديدة باللون الأحمر سواء في التدريبات أو النصّ، ويُبرز تشكيلها باللون الأحمر.

أمّا كتاب (Elementary Modern Standard Arabic Part 1)

1종합아랍어 فيحتوي ثلاثين درساً. ويتألف كل درس من نصّ أساسي، ومفردات، وقواعد، وتدريبات. والكتاب لا يتضمّن أي صور أو رسومات تتعلق بالنصّ أو العنوان للتوضيح للمتعلم. وبالرغم من أن هذا الكتاب للمبتدئين، فإنه لا يُقدِّم توطئة صوتية للأبجدية، ممّا يُعيق تعلم الطالب.

ويتألف كتاب **1아랍어 (اللغة العربية الجزء الأول)** من خمسة وعشرين درساً. ويتكوّن كل درس من هدفٍ رئيسي، واستماع، ومحادثة، وقراءة، ومفردات، وتعبير، وكتابة، وقواعد، وتمارين وثقافة عربية. ويقدم الكتاب درساً تمهيدياً قبل

الدرس الأول، فيتعلم الطالب من خلاله الحرف الصامت والصائت مع تمرينات، وكيفية نطق الحروف مع قرص تسجيلي. وفي نهاية الكتاب ملحق بإجابات التمرينات، ومعجم لمفردات الكتاب. ويتناول موضوعات متنوعة تتضمن المهارات الأربع والقواعد بصورة متساوية.

ثالثاً: المحتوى اللغوي:

يُرَكِّز الكتاب الأساسي، الجزء الأول أساساً على تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة باعتبارهما المدخل الطبيعي لدراسة اللغات الحيّة. فنتناول نصوصه الأساسية موضوعات الحياة اليومية من خلال التعامل التلقائي مع أبناء اللّغة، وتمرينات قواعد متنوعة، ويُقدّم نموذج القاعدة ليستوعب المتعلم نظام الإعراب والنظام التركيبي.

ومنهاج الكتاب الأساسي بشكل عام للمتعلمين المبتدئين من غير الناطقين بالعربيّة في بلدان العالم، إذ يُقدّم اللّغة العربيّة دون لغة وسيطة. فيصعب على المتعلم الكوري المبتدئ أن يدرسه وحده في بداية مرحلة تعلّمه للغة العربيّة.

ويتضمّن كتاب (Elementary Modern Standard Arabic Part

1) 종합아랍어1 نصوصاً متنوعة الموضوعات يتناول فيها مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، مع التركيز على القواعد، وتدريبات على أنواع القراءة المختلفة، ومهارة الكتابة. وتأتي مهارتا الاستماع والمحادثة في المرحلة الثانية من حيث الاهتمام. وقد اعتمد في منهاجه على تقديم القواعد من خلال شرحها باللّغة الكوريّة، حيث يشرح معظم القواعد من خلال مقارنة تقابلية بين اللغتين العربيّة والكوريّة، ويقدمها بتدرّج ووضوح.

واعتمد منهاج كتاب **아랍어1** (اللغة العربية، الجزء الأول) المقدم باللغة الكورية على المهارات الأربع (القراءة والاستماع والكتابة والمحادثة) في محتوى بسيط وسطي وموجز.

وانتسبت طريقة تقديمه للقواعد بالبساطة، فيقدم المصطلح ويشرحه، ثم يعرض الأمثلة المناسبة دون تدريبات عليها. فلا يُلبّي الكتاب رغبة المتعلم وحاجاته، حيث لا يتمكن من معرفة القواعد وظيفياً بشكل واضح، أو من تطبيقها كتابة ومحادثة.

رابعاً: التدريب والتقييم:

ترتبط تدريبات الكتاب الأساسي، الجزء الأول بأهداف تعليمية محددة للوحدة الدراسية، وأنماط التدريبات متنوعة ومتعددة، مثل: الاستبدال، والمفردات، والسؤال والجواب، والإعادة والتكرار، واختيار الإجابة الصحيحة من متعدد، وكثير منها حول القواعد. ويمكن القول إنه من الصعب تحقيق المهارات الأربع في المرحلة الأولى من تعلم اللغة، لافتقاره لشرح للقواعد. فيحصل المتعلم على القواعد اللغوية عن طريق عمليات الاستنتاج القائمة على التدريبات، وملاحظة اللغة في أثناء الاستخدام. ولا يستطيع الطالب أن يُقيم نفسه ذاتياً لعدم وجود الجواب النموذجي للتدريبات.

في حين يتناول منهاج كتاب **(Elementary Modern Standard Arabic Part 1) 종합아랍어1** تمرينات متنوعة؛ أبرزها تغيير المفردات، والاستبدال، وإكمال الفراغ، والترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الكورية أو من الكورية للعربية، وتحديد الصواب والخطأ في الجمل المعروضة، وربط الكلمات في جمل. ويشرح القاعدة والتمرين بدقة وبصورة متدرجة باللغة الكورية، ولكن معظم

التمرينات تُركّز على القواعد والباقي يتناول تدريباً لمهاتري الكتابة والقراءة. وبسبب ذلك لا يتدرب المتعلم الكوري على مهاتري الاستماع والمحادثة للتواصل الحي.

أما كتاب **1 아랍어 (اللغة العربية، الجزء الأول)** فنتبين فيه التدريبات بين استماع ومفردات وسؤال وجواب، وكتابة عن صورة معروضة، ثم التحدّث عنها. ويركّز على تدريبات مهارات المحادثة والاستماع والكتابة في الأغلب، في حين يفتقد لتدريبات على القواعد، فلا تُسعف الطالب بالتدرب على القواعد. غير أنّه من إيجابيات هذا الكتاب أنّه يعرض في آخره إجابات التّدريبات، مما يُساعد في التأكد من الإجابات الصحيحة، وفي تقييم المتعلم لنفسه.

خامساً: المحتوى الثقافي:

يتناول منهاج الكتاب الأساسي، الجزء الأول موضوعاتٍ عامّةً مما يدور في الحياة اليوميّة في البلاد العربيّة، وموضوعات متنوّعة تجمع بين الثقافات المختلفة، وتُبرز عناصر الحضارة الإسلاميّة والتاريخ العربي. ولأنّ تعلم اللّغة هو تعرّف ثقافات الأمم وحضاراتها فإنّ المتعلم الكوري بحاجة لتوضيح بعض المفردات المستخدمة في هذا المنهاج عن البيئّة العربيّة، مثل كلمة "كباب"، و" لبن"، و"ملوخية"، و"صلاة... إلخ، حيث لا يوجد شرح دلالي لها، وثمة اعتماد على الصور في تقريب المفهوم.

بينما يتضمّن منهاج كتاب **(Elementary Modern Standard**

1 종합아랍어 (Arabic Part 1) موضوعات متعدّدة؛ منها ما يتعلّق بالحياة اليوميّة كالأخبار والسفر، والمرأة العربيّة، والتّعليم في العالم العربي، وحياة البدو، والحكم العربيّة، والفرق بين الفصحى والعاميّة. ويتعرّف الطالب من خلال هذه النصوص إلى الثّقافة العربيّة والمُجتمع العربي.

في حين يشمل منهاج كتاب **1 아랍어** (اللغة العربية، الجزء الأول) موضوعات متعددة متعلقة بالتواصل اليومي في البلاد العربية. ويركز على المتعلم الكوري، لذا توجد موضوعات كثيرة توضح الفرق بين الثقافة الكورية والثقافة العربية، والمواقف التي يمرّ بها المتعلم الكوري في البلاد العربية، والمواقف التي يمرّ بها المتعلم العربي في كوريا. ويُقدّم الكتاب -على وجه الخصوص- ثقافة الحضارة العربية الإسلامية تحت عنوان "تعرف إلى الثقافة العربية" في كلّ درس. فيعرض مثلاً عن أماكن إسلامية مقدّسة، والتقويم الإسلامي، وعن شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى. كما يُقدّم نماذج لكُتّاب عرب وحكايات من ألف ليلة وليلة، وصوراً لأزياء وطعام تقليدي، ولآثار مشهورة في بلاد عربية. فتُهيئ موضوعاته المتعلم الذي لم يسبق له السفر إلى بلاد عربية أن يتعرّف على ملامح ثقافية للشعوب العربية بشكلٍ أو بآخر.

سادساً: مصاحبات الكتاب:

يفتقد منهاج الكتاب الأساسي، الجزء الأول إلى دليل شامل للمعلم، ويكتفى ببضعة أسطر في المُقدّمة لتوضيح طبيعة المقرر ومكوّنات الدروس، وطريقة سير الدرس. ويُصاحب الكتاب قرص (DVD)، لذا يمكن للمتعلم -خاصة المبتدئ- أن يتدرّب على المحادثة والاستماع لوقت أطول.

وتتناول مُقدّمة كتاب **Elementary Modern Standard Arabic**

1 종합아랍어 Part 1 مُكوّنات الدروس، لكنها لا توضح طبيعة المقرر. ويصاحبه قرص (DVD) يساعد في مهارة الاستماع خصوصاً، فالمتعلم يستمع إلى النّص الأساسي والمفردات الجديدة وبعض التمارين من خلاله. ويركّز الكتاب جلاً اهتمامه على مهارة القراءة، فنجد تدريبات قراءة عديدة، لكنه افتقر لكراسة تدريبات، ولأجوبة أسئلة التدريبات اللازمة لتقييم المتعلم.

وثمة مرشد للمعلم مع كتاب **1 아랍어** (اللغة العربية، الجزء الأول)، وفيه إرشادات لكل درس حول طريقة التدريس، وتقسيم النص، وشرحه. ويساعد وجود القرص المدمج مع الكتاب في تحقيق كثير من الأهداف العامة، إلا أن الحاجة لمزيد من التدريبات على المهارات اللغوية واضحة.

وعند تقييم الكتب السائدة المستخدمة في المرحلة الجامعية نلاحظ ما يأتي:
 إن منهاج "الكتاب الأساسي، الجزء الأول" موجّه للمتعلم من غير الناطقين بالعربية في كل أنحاء العالم. أمّا منهاج (اللغة العربية الجزء الأول) "아랍어" ومنهاج "종합아랍어 (Elementary Modern Standard Arabic 1)" فهما موجّهان للمتعلمين الكوريين فقط.

لذلك فإن المتعلم الكوري يواجه صعوبة إلى حدّ ما في دراسة منهاج "الكتاب الأساسي" بشكل أكبر مما يواجهه في دراسة الكتابين الآخرين. ونظراً لقلّة الكتب الموجهة للمتعلمين الكوريين في كوريا، فإنّ الحاجة تضطر الجامعات والمؤسسات لاعتماد "الكتاب الأساسي" حتى الآن.

ومع أن منهاج الكتابين الكوريين باللّغة الكورية، إلا أن الحاجة ماسة لإجراء تحسينات إضافية، فعلى سبيل المثال، على مستوى المفردات؛ لا بد أن تراعي مستوى المتعلم، وفي تقديم القواعد بشكل توظيفي مع شرحها، وفي الواجبات، والتقويم، وتدرّيات تجسد أهداف المنهاج، إذ إن الكتب المتداولة لا تلبي الحاجة المطلوبة، ويمكن القول، إن هناك ضرورة ملحة لتطوير منهاج مناسب لتعليم اللّغة العربية لدارسين الكوريين في المستويات المتعدّدة.

التحليل والنقد من خلال الاستبيان

ولتطوير المنهاج الذي يُلبّي حاجات المتعلّمين، استطلعت الدراسة مطالب المتعلّمين، ثم حلّلت هذه المطالب لعمل مقترح لتطوير كتاب الدارسين الكوريين المبتدئين.

ووجّهت استبانة الدراسة إلى طلاب كوريين درسوا في الأردن خلال عامه ٢٠١٥، كانوا قد بدأوا دراستهم للغة العربيّة في كوريا؛ فكثير من الطلاب الكوريين يدرسون المستوى المبتدئ والمتوسّط لمدة سنة أو سنتين في جامعاتهم في كوريا، ثم يدرسون في بلد عربي مدّة نصف سنة أو سنة غالباً. بعضهم يتخصّص في أقسام اللّغة العربيّة، والبقية في أقسام أخرى. ونظراً للظروف السياسيّة في المنطقة العربيّة، فإن معظم الطلاب الكوريين يتوجّهون للأردن طلباً للأمن والاستقرار. وقد طبّق الاستبيان على عيّنة من مجتمع البحث؛ ٢٤ طالباً كورياً في مركز اللغات في الجامعة الأردنيّة، و ١٠ طلاب كوريين في مركز اللغات في كلية المجتمع العربي، و ٦ طلاب كوريين يُعلّمهم مدرّس خاص. فبلغ عدد الطلاب الذين شاركوا في الاستبيان ٤٠ طالباً. وناقشت الدراسة المحاور الآتية:

- (١) وضع تعلّم اللّغة العربيّة بين الطلبة الكوريين ومشكلاتهم في تعلّمها.
- (٢) درجة الرضا عن المناهج المستخدمة في كوريا لتعليم اللّغة العربيّة للمستوى المبتدئ.
- (٣) متطلبات الدارسين الكوريين لتطوير منهاج تعليم اللّغة العربيّة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لرصد الظاهرة وضبط النسب المئويّة.

درس عدد من الطلاب الكوريين المشاركين في الاستبيان في أقسام مرتبطة بالدراسات العربية في جامعات كوريّة، وبعضهم تخرّج فيها. وهم ٢٨ طالباً أي ٧٠%: تسعة طلاب منهم من قسم اللغة العربية في جامعة (هانكوك) للدراسات الأجنبية، و٨ طلاب من قسم اللغة العربية في جامعة بوسان للدراسات الأجنبية، و٦ طلاب من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة دانكوك، و٣ طلاب من قسم اللغة العربية في جامعة جوسون، وطالبان من قسم اللغة العربية في جامعة ميونغ جي.

في حين كانت نسبة المتعلّمين في تخصصات غير اللغة العربية ٣٠%، وعددهم اثنا عشر طالباً، وتتنوع تخصصاتهم بين علوم الدين، وعلم اللغات، وعلم الإدارة، والعلاقات الدوليّة، والأدب الكوري، ووسائل الإعلام. ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد	اسم الجامعة الكورية	التخصّص
٧٠%	٩	جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية	تخصصات مرتبطة بالدراسات العربية أو دراسات الشرق الأوسط
	٣	جامعة جوسون	
	٦	جامعة دانكوك	
	٢	جامعة ميونغ جي	
	٨	جامعة بوسان للدراسات الأجنبية	
٣٠%	١٢	جامعات سيول الوطنية وكوريا وحانج دونج وسانج منونج	تخصصات أخرى

أما من حيث سنوات تحصيل اللّغة العربيّة: فقد بلغ عدد المتعلّمين الذين يتعلّمون اللّغة العربيّة لمدة أقل من ستة أشهر ستة طلاب، نسبتهم ١٥%، وسبعة طلاب من ستة أشهر إلى سنة، نسبتهم ١٧,٥%، وأحد عشر طالباً يدرسون العربية من سنة إلى سنتين، نسبتهم ٢٧,٥%، وسبعة طلاب يدرسونها من سنتين إلى ثلاث سنوات، نسبتهم ١٧,٥%، وتسعة طلاب يتعلّمون اللّغة العربيّة ثلاث سنوات فأكثر، ونسبتهم ٢٢,٥%.

سنوات تحصيل اللّغة العربيّة	عدد	النسبة المئوية
أقل من ستة أشهر	٦	١٥%
سنة أشهر إلى سنة	٧	١٧,٥%
سنة إلى سنتين	١١	٢٧,٥%
سنتين إلى ثلاث سنوات	٧	١٧,٥%
أكثر من ثلاث سنوات	٩	٢٢,٥%

تحليل نتائج إجابات الطلاب عن وضع تعلم اللغة العربية ومشكلات فيها

* ما الغرض من تعلمك اللغة العربية؟

إجابات	عدد	النسبة المئوية
الحصول على عمل	٢١	٥٢,٥%
الدراسة في الخارج	٥	١٢,٥%
الاهتمام/ الهواية	١٢	٣٠%
الدين	-	-
تخصص متعلق باللغة العربية أو الشرق الأوسط	٢	٥%

يُظهر الجدول أن نسبةً كبيرةً من هؤلاء الطلاب يتعلمون اللغة العربية بهدف الحصول على عمل، وعددهم ٢١، أي ما نسبته ٥٢,٥%، وبعضهم بهدف الدراسة في الخارج ١٢,٥%، ٥ أشخاص، وآخرون؛ ١٢ شخصاً هوايةً، نسبتهم ٣٠%، وثمة طالبين يتعلمان اللغة العربية لأنّ تخصصهما يتعلّق بالثقافة العربية والشرق الأوسط.

* ماذا تستخدم/ تستخدمين حينما تدرس/ تدرسين بنفسك غالباً؟

إجابات	عدد	النسبة المئوية
الإنترنت	٤	١٠ %
التلفاز	٢	٥ %
الراديو	-	-
المحادثة	٩	٢٢,٥ %
الكتاب	٢٥	٦٢,٥ %
أخرى	-	-

يعتمد ٦٢,٥ % من المتعلمين على الكتاب في تعلمهم اللغة العربية، و ١٠% يعتمدون على الإنترنت، و ٥% على التلفاز (مشاهدة المسلسلات والأفلام العربية والأخبار باللغة العربية) و ٢٢,٥% يعتمدون على مهارة المحادثة مع أبناء اللغة. فيتضح من خلال عرض النتائج أن معظم المتعلمين الكوريين يعتمدون الكتاب وسيلةً لتعلم اللغة العربية. وهذا يؤكد على أهمية المنهاج أساساً لتعلم الكوريين العربية، مما يعزز الاهتمام به وتطويره عما هو عليه.

* ما هي المشكلات التي واجهتها/ واجهتها منذ بداية تعلّمك اللّغة العربيّة؟

إجابات	عدد	النسبة المئوية
الحرف الصامت والصائت	٤	١٠%
اللفظ	٢٠	٥٠%
ترتيب الكلمات	٣	٧,٥%
المفردات	٩	٢٢,٥%
الثقافة والحضارة الإسلامية	٢	٥%
أخرى (مصطلحات القواعد)	٢	٥%

خلصت دراسة إجابات الطلاب إلى أن مشكلة المتعلمين الكبرى عند بداية تعلّمهم اللّغة العربيّة هي اللفظ، حيث صرح ٢٠ متعلماً بنسبة ٥٠% بذلك، بينما أقرّ ٩ طلاب أي ٢٢,٥% بصعوبة المفردات. وواجه ٤ طلاب بنسبة ١٠% صعوبة مع الحروف الصامته والصائتة، ووجد ٣ طلاب أي ٧,٥% مشكلات مع ترتيب الكلمات، ولقى طالبان صعوبة في دراسة موضوعات ثقافة الحضارة العربية الإسلامية بنسبة ٥%، وواجه طالبان بنسبة ٥%، صعوبات في استيعاب القواعد في بداية تعلمهما اللّغة العربيّة.

واتضح من خلال الاستبيان أن كثيراً من المتعلّمين الكوريين يواجهون مشكلة اللفظ عند بداية تعلم اللّغة العربيّة بسبب عدم وجود أحرف مشابهة لها في اللّغة الكورية. ويخطئ الطلاب الكوريون بين أصوات حروف اللّغة العربيّة سواء

أكان ذلك في القراءة أم الكتابة. كما أفادت نتيجة الاستبانة إلى الحاجة لتطوير المنهاج بحيث يراعي المشكلات التي تواجه متعلم اللغة العربيّة، وضرورة استخدام وسائل مساندة مثل أقراص (DVD)، مع شروحات مفصلة، وتدريب أكثر.

* عندما تدرس/تدرسين، في أي مجال تواجهه/تواجهين مشكلات محددة؟

الموضوع	إجابات				إجمالي	النسبة المئوية = $\frac{\text{إجمالي}}{40 \times \text{نقطة}} \times 100$ (%)
	صعب جداً (5 نقطة)	صعب (3 نقطة)	متوسط (1 نقطة)			
	عدد	عدد	عدد			
القواعد	١٦	١٩	٥	١٤٢	%٧١	
المفردات	١٠	١٦	١٤	١١٢	%٥٦	
المحادثة	١٣	١٧	١٠	١٢٦	%٧١	
الاستماع	١٧	١٧	٦	١٤٢	%٦٣	
القراءة	٥	١٧	١٨	٩٤	%٤٧	
الكتابة	١٢	١٥	١٣	١١٨	%٥٩	
ثقافة الحضارة الإسلامية	٤	٨	٢٨	٧٢	%٣٦	

وبتحليل النتائج التي حصلنا عليها في الجدول أعلاه، فإن المتعلمين الكوريين يواجهون صعوبة أكبر في القواعد والمحادثة نسبتها ٧١% من بين باقي الموضوعات التي يأتي ترتيبها كما يأتي: من يواجهون صعوبات في تعلم الاستماع نسبتهم ٦٣%، ومن يواجهون صعوبة في تعلم الكتابة فنسبتهم ٥٩%، ومن يواجهون صعوبة في تعلم المفردات فنسبتهم ٥٦%، وأما من يواجهون صعوبة في تعلم القراءة فنسبتهم ٤٧%. ويظهر الجدول أن ثقافة الحضارة الإسلامية لا تشكل صعوبة لدى المتعلمين الكوريين. كما اتضح من خلال الاستبيان أنهم يرغبون في تعلم المحادثة والقواعد بشكلٍ مُركّز أكثر، مما يدل على إدراكهم لأهمية التغلب على صعوبات اللغة.

ويتبع السؤال السابق تحليل لبيان السبب، وهو "إذا كانت أجابتك السابقة "صعب جداً" أو "صعب"، ما السبب في ذلك؟"، واختيار الإجابة من واحد إلى اثنين. كما تتضح في هذا الجدول:

إجابات	عدد	النسبة المئوية
قلة الوقت اللازم للتحصيل	٧	١٠%
الكتاب غير مناسب	٣٠	٤٢%
اختلاف كبير بين اللغة العربية واللغة الأم	٢٢	٣١,٤%
عدم وجود تعليم نظامي	١١	١٥,٧%
أخرى	-	-

بلغ عدد الذين أجابوا بأن الكتاب غير مناسب ٣٠ طالباً، أي نسبة ٤٢% من الطلاب الكوريين، وأجاب ٢٢ أي بنسبة ٣١,٤% بوجود اختلاف بين اللغة العربية واللغة الأم، وإجابات بند "عدم وجود تعليم نظامي" بلغت ١١، وكانت بنسبة ١٥,٧%، أما نتيجة قلة الوقت اللازم للتحصيل فكانت بنسبة ١٠% حيث بلغ عددها ٩ طلاب. أي أن عدداً من المتعلمين الكوريين الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية، لا سيما القواعد والمحادثة، ناتجة عن المنهاج غير المناسب، وأيضاً نتيجة الاختلاف الكبير بين طبيعة اللغتين. فلا بدّ للمنهاج من مراعاة تلك الصعوبات التي يواجهها المتعلم الكوري عند تطويره، مع تقديم الشرح الدقيق بشأن الاختلافات بين اللغة العربية واللغة الأم؛ ليساعد في تجاوز هذه الصعوبات.

* أي المهارات والموضوعات ترغب/ترغبين في تعلمه أكثر؟

إجابات	عدد	النسبة المئوية
القواعد	٨	٢٠%
المفردات	٤	١٠%
المحادثة	١٨	٤٥%
الاستماع	٥	١٢,٥%
القراءة	١	٢,٥%
الكتابة	٣	٧,٥%
ثقافة الحضارة الإسلامية	١	٢,٥%

يُظهر هذا الجدول رغبة الدارسين الكوريين في تعلّم مهارة "المحادثة" أكثر من المهارات الأخرى، فبلغ عددهم ١٨ فرداً أي بنسبة ٤٥%، كما بلغ عدد الدارسين الذين يريدون تحسين قدرتهم في القواعد ٨ دارسين، بنسبة ٢٠%.

أما المتعلّمون الرّاعبون في التّركيز على دراسة "الاستماع" بالعربيّة، فعددهم ٥ أشخاص، بنسبة ١٢,٥%. وكان عدد الطلاب الراغبين باكتساب المزيد من "المفردات" ١٠ طلاب أي ما نسبته ١٠%، و٣ طلاب أبدوا رغبتهم في تنمية مهارة "الكتابة" بلغت نسبتهم ٧,٥%. وأمّا مهارة "القراءة" وثقافة الحضارة الإسلامية فحظيت بالنسبة الأقل؛ فأبدى طالب واحد رغبته - أي بنسبة ٢,٥%.

ونذكر من إجاباتهم على هذا السؤال: أي المواضيع ترغب/ ترغيبين في تعلمه أكثر؟:

بالنسبة إلى "المحادثة": السّبب قلة الوقت اللازم لتحصيل هذه المهارة في قسم اللّغة العربيّة في الجامعة الكورية، ومهارة المحادثة أهم في مجال تعلّم اللّغة الثانية، واستخدام اللّغة في الحياة اليومية كثيراً، ولزيادة فرص الحصول على عمل، والتّواصل مع أبناء اللّغة في البلاد العربيّة.

وعن "القواعد": السّبب هو صعوبة فهم قواعد اللّغة العربيّة. وأمّا بالنسبة لـ"الاستماع": فهو ضروري في الحياة اليوميّة، وعدم الوصول لدرجة الكفاية والقدرة على استيعاب الاستماع مشكلة في التّواصل مع أبناء اللّغة العربيّة في البلاد العربيّة، وقلة المواد المصاحبة للتدرب على الاستماع حتى الآن. كما أن بعض المتعلّمين يرغبون في تعلّم "المفردات" أكثر لممارسة اللّغة مع أبنائها بكلمات ومصطلحات عديدة وموضوعات متنوعة، ولمعرفة التعبيرات المتداولة في المحادثة.

والمتعلمون الذين اختاروا "الكتابة" يريدون أن يتعلموها أكثر نتيجة قلة الفرص لتحصيل الكتابة أو التّدرب عليها، على النقيض من المهارات الأخرى مثل الاستماع والقراءة والمحادثة، ولضرورتها في ممارسة العمل. والطالب الذي اختار "القراءة" لم يُجب عن سبب اختياره لها، والطالب الآخر الذي اختار "الثقافة وحضارة الإسلام" يرغب في أن يتعلمها لارتباط هذا البند بتخصّصه واهتماماته.

* مدى رضاك عن المناهج المتداولة لتعليم اللّغة العربيّة ؟

إجابات	عدد	النسبة المئوية
راضٍ جداً	٢	٥ %
راضٍ	٨	٢٠ %
متوسط	٩	٢٢,٥ %
غير راضٍ	١٦	٤٠ %
غير راضٍ جداً	٥	١٢,٥ %

أجاب ٥٠% من المتعلمين بأنهم غير راضين عن مناهج تعليم اللّغة العربيّة المتداولة، إذ اختار ١٦ طالباً "غير راضٍ" أي ما نسبته ٤٠%، واختار ٥ متعلمين "غير راضٍ جداً" أي بنسبة ١٢,٥%. وبناءً على ذلك يُظهر الاستبيان عدم رضى غالبية الطلاب الكوربيين عن مناهج تعليم اللّغة العربيّة السابقة. فاختار متعلمان "راضٍ جداً" بنسبة ٥%، واختار ٨ متعلمين "راضٍ" بنسبة ٢٠%. واختار الدّارسون الباقون وعددهم ٨ متعلمين "متوسط" فبلغت النسبة ٢٢,٥%.

أسباب عدم الرضا توصلنا لما يلي (مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة):

إجابات	عدد	النسبة المئوية
صعوبة فهم محتوى الكتاب وشرحه، لأنه يستخدم اللغة العربية فقط	٥	٨,٣%
موضوع الكتاب لا يثير اهتمام المتعلم	١٢	٢٠%
الكتاب يقتصر على تدريبات القواعد وشرح المفردات	١٣	٢١,٧%
الكتاب يقتصر على تدريبات تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة	١٧	٢٨,٣%
الكتاب يقتصر على تدريبات تحسين مهارتي القراءة والكتابة	١٠	١٦,٧%
عدم وجود رسوم وصور توضيحية	٣	٥%
أخرى	-	-

أجاب ٢١ دارساً كورياً بـ"غير راضٍ" و"غير راضٍ جداً" عن الكتب السابقة، أي ما نسبته ٥٢,٥%، ومن أسباب عدم رضاهم كما يظهر في الجدول السابق:

السبب الأول: يقتصر الكتاب على تدريبات مهارتي الاستماع والمحادثة. اختار ١٧ طالباً هذا البند بنسبة ٢٨,٣%.

السبب الثاني: يقتصر الكتاب على تدريبات قواعد وشرح مفردات، ١٣ طالباً بنسبة ٢١,٧%.

السبب الثالث: يقتصر الكتاب على تدريبات مهاتي القراءة والكتابة"، ١٠ طلاب بنسبة ١٦,٧%.

وقد خلصت الدراسة إلى ظهور شكوى المتعلم من قصور تدريبات تحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة والقواعد في الكتب المتداولة. كما أن موضوعات المنهاج لا تثير اهتمام المتعلم، ولا تُحقق هدفه في اكتساب اللغة، وقد بلغ عددهم ١٢ متعلماً أي بنسبة ٢٠%، واختار ٥ متعلمين أي بنسبة ٨,٣% بند "صعوبة فهم محتوى الكتاب وشرحه، لاستخدامه اللغة العربية فقط"، في حين لم يحقق الكتاب حاجة ٣ من الدارسين بسبب قلة الرسوم التوضيحية والصور، أي بنسبة ٥%.

* أي الموضوعات يجب أن يشتمل عليها كتاب تعليم اللغة العربية؟

لهذا السؤال إجابة اختيارية بين الثقافة العربية والحضارة الإسلامية والحياة في البلاد العربية، وتدريبات تحسين مهارات القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع، والصور والرسوم التوضيحية التي تساعد في فهم المتعلم، وقائمة المفردات واللغة العامية البسيطة، والموسيقى العربية والأفلام والمسلسلات، ومن الممكن اختيار الإجابة من واحد إلى اثنين، ويتضح من الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد	إجابات
١٥%	١٢	الثقافة العربية والحضارة الإسلامية والحياة في بلاد العرب
٣٦,٥%	٢٩	تدريبات تحسين مهارات القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع
٥%	٤	الصور والرسوم التوضيحية التي تساعد في فهم المتعلم
٨,٧٥%	٧	قائمة المفردات
١٦,٢٥%	١٣	اللغة العامية البسيطة
١٨,٧٥%	١٥	الموسيقى العربية والأفلام والمسلسلات
-	-	أخرى

اتضح في الدراسة أنّ الذين يريدون أن يشتمل الكتاب على "تدريبات تحسين مهارات القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع"، بلغ عددهم ٢٩ متعلماً أي بنسبة ٣٦,٥%، في حين أنّ الذين يريدون أن يشتمل الكتاب على "موضوعات حول الموسيقى العربية والأفلام والمسلسلات، بلغ ١٥ متعلماً أي بنسبة ١٨,٧٥%، وبعد ذلك اختار ١٣ متعلماً أي بنسبة ١٦,٢٥% بند "اللغة العامية البسيطة"، وبلغ عدد المتعلمين الذين اختاروا موضوع "الثقافة العربية والحضارة الإسلامية والحياة في البلاد العربية"، ١٢ متعلماً ونسبتهم ١٢%، وبينهم ٧ طلاب أي بنسبة ٨,٧٥% فكروا أن يشتمل الكتاب على "قوائم بالمفردات"، وبلغ عدد المتعلمين الذين اتفقوا أن يشمل الكتاب موضوع "الصور والرسوم التوضيحية التي تساعد في فهم المتعلم"، ٤ متعلمين، ونسبتهم ٥%.

أمّا الموضوع الأول "تدريبات تحسين مهارات القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع" فيتعلّق بشكوى المتعلّمين من المنهاج الذي يقتصر على تدريبات استماع ومحادثة وقراءة وكتابة، والموضوع الآخر هو الطريقة الفضلى لتعليم اللّغة العربيّة، بصورة خاصة للمتعلّم الكوري الذي لا يهتم كثيراً بموضوعات دينية، بل يهتم بموضوعات تتعلّق بالثقافة المشتركة. وبناءً عليه فإنّ التعليم من خلال الموسيقى العربيّة والأفلام والمسلسلات مناط اهتمام المتعلّم.

* هل لديك أي اقتراحات لتطوير منهاج تعليم اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين المبتدئين؟

بدراسة إجابات ثلاثين دارساً كورياً عن هذا السّؤال، اتضحت رغبتهم في منهاج على النحو الآتي:

(١) كتاب بمفردات وفيرة وتعبيرات متعددة لموضوعات مستخدمة في الحياة الواقعية في البلاد العربيّة. (أجاب أحد عشر متعلّماً)

(٢) كتاب فيه الكثير من المواد للتعليم السمعيّ والبصري. (أجاب ثمانية متعلمين)

(٣) كتاب فيه شرح وتفاصيل وغازة في القواعد. (أجاب ستة متعلمين)

(٤) كتاب فيه تدريبات متنوعة وتفصيلات الشرح عن إجابات التدريبات. (أجاب خمسة متعلمين)

(٥) كتاب يُنمّي اكتساب المهارات اللغوية الأربع بتركيز متساوٍ فيما بينها. (أجاب خمسة متعلمين)

(٦) كتاب فيه الجمل النموذجية التطبيقية للمفردات والقواعد. (أجاب متعلمان)

(٧) كتاب فيه قوائم مفردات. (أجاب متعلمان)

٨) كتاب موضوعاته في تاريخ الحضارة الإسلامية والمجتمعات العربيّة. (أجاب متعلّمان)

وبالإضافة إلى ذلك، أجاب بقية الطلاب أن الكتاب الأفضل الذي يحتوي على صور وفيرة، وكراسة تدريبات، وشروحات قواعد؛ وخاصة حروف العلة.

وهكذا يظهر بعد الاطلاع على النتائج السابقة أن وضع تعلم اللغة العربيّة ومشكلات تعلم الطلبة الكوريين، ومدى الرضا عن مناهج تعليم اللغة العربيّة الراهنة للمبتدئين، لا يلبي متطلبات الدارسين. والسبب الكامن وراء استشعار الدارسين الكوريين بالصعوبة في تعلم اللغة العربيّة هو "الكتاب غير مناسب" و"الاختلاف الكبير بين اللغة العربيّة واللغة الأم". وكثير منهم يشكو من أن موضوعات الكتاب لا تثير اهتمام المتعلم، ويجب مراعاة اهتمام المتعلّمين عند تطوير المنهاج.

أساس تطوير المنهاج

هذا مقترح لمحاوّر تطوير منهاج تعليم اللغة العربيّة على أساس المحتوى المقدم، أي على أساس تحليل الكتب، وتحليل متطلبات المتعلّم الكوري، وأساس تطوير الكتب:

أولاً، مراعاة أن اللغة العربيّة لغة غير مألوفة للمتعلم الكوري:

أغلبية الطلاب الكوريين الذين يتخصّصون في اللغة العربيّة في الجامعات الكورية لم تتوافر لهم خبرة تحصيلية في اللغة العربيّة قبل دخول الجامعة. كما أن مراكز تعليم اللغة العربيّة في كوريا محدودة وتتركز في العاصمة سيئول. مما يعني قلة الفرص المتاحة لتعلم اللغة العربيّة في كوريا. إنّ موقع كوريا الجنوبية في جنوب شرق آسيا بعيد عن البلدان العربيّة يؤدي دوراً كبيراً في أن اللغة العربيّة لغة

غير شائعة لدى الكوريين. ومعظم المتعلمين منهم لم يسافروا إلى أي من الدول العربية، وليس لديهم الفرص الكافية للتعرف والتفاعل مع أبناء اللغة العربية.

وربما يؤثر العامل الديني أيضاً في جعل الدول العربية والإسلامية خارج نطاق معرفة الكوريين، فالأديان في كوريا الجنوبية^(١) تتوزع بين البوذية وهي الأكثر انتشاراً بنسبة ٢٢,٨%، وتليها المسيحية ١٨,٣%، أما المسلمون فيبلغ عددهم ٤٠,٠٠٠ نسمة فقط. ولذلك فأغلبية الكوريين لا يعرفون عن الإسلام الكثير، ولا يعرفون أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم أيضاً. لذلك عندما تدرّس اللغة العربية للمتعلم الكوري، وتؤلف كتب خصيصاً لهم يجب مراعاة خلفيّة المتعلم الكوري، وعدم معرفته بالدول العربية وبالإسلام، وأن يتم شرح ماهية اللغة العربية وارتباطها بالقرآن الكريم بطريقة سلسلة سهلة الفهم، وقريبة من عقلية.

مثلاً عندما نقول "السلام عليكم" وهي تحية الإسلام التي يتعلمها المتعلم الكوري في بداية تعلمه اللغة العربية، إذا درس المتعلم الكوري هذه الجملة مع القواعد البسيطة فقط فلن يستطيع أن يفهم كيفية استخدام ضمير الجمع "كم" للمفرد، لأن القاعدة تقول أنه يجب أن نستخدم للمفرد "السلام عليك"، وللمثنى "السلام عليكما"، وللجمع "السلام عليكم"، ولكن الإسلام والعادات العربية تفسران استخدام ضمير الجمع "كم". قال النووي في "صحيح مسلم": "أقلّ السلام أن يقول: السلام عليكم، فإن كان المسلم الذي يقابله واحداً فأقله السلام عليك، والأفضل أن يقول: السلام عليكم، ليتناوله وملكيه، وأكمل منه أن يزيد ورحمة الله، وأيضاً

(١) الدين في كوريا الجنوبية (إحصاء ٢٠٠٥): لا دين (٤٦,٥%)، بوذية (٢٢,٨%)، مسيحية بروتستانتية (١٨,٣%)، مسيحية الرومانية الكاثوليكية (١٠,٩%)، أديان أخرى (١,٧%)
www.census.go.kr

بركاته^(١). بناءً عليه يجب على المعلم والمنهاج تقديم شرح بشكل تفصيلي للمتعلم الذي ليست لديه معرفة عن الإسلام والعادات العربية على الإطلاق، وأهمية التفسير باللغة الكورية، ليس فقط القواعد، بل المفردات واللفظ.

ثانياً، مراعاة أن غرض تعلم اللغة العربية الأساسي هو الحصول على العمل:

تبرز أهمية اختيار المواد التعليمية وتنظيمها من خلال مراعاة الفروق بين اهتمامات الدارسين ودوافعهم في تعلم اللغة^(٢). وقد ثمة دراسة مقارنة لكونغ جي هيون^(٣) بنيت على تحليل استبيان لرأي ٦٠٦ طالباً وطالبة في أقسام الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط بكوريا في عامي ١٩٩٩ و ٢٠١١، من أجل التعرف على التغيرات التي حدثت في دوافعهم لتعلم اللغة العربية واتجاهاتهم نحو مدرّسيهم، ومدى اهتمامهم بأنشطة التعليم المختلفة. فمن خلال طرح سؤال: لماذا يُهمني تعلم اللغة العربية؟ احتلت إجابة "لأنها مفيدة للحصول على فرص للعمل في المستقبل" المركز الأول من حيث النقاط بين الطلاب في كلا العامين الدراسيين. وفقاً لنتيجة الاستبيان في تلك الدراسة، فإن نسبة كبيرة من أولئك المتعلمين الكوريين يتعلمون اللغة العربية لغرض الحصول على عمل. وتُظهر هذه النتيجة أنه لا تزال دوافع تعلم المتعلم الكوري وغرضه هو الحصول على العمل. طبقاً لذلك فيجب أن يراعى عند وضع الكتب هدف الطلاب بالحصول على العمل،

(١) يحيى بن شرف أبو زكريا النووي (١٩٩٦م)، شرح النووي على مسلم، دار الخير، القاهرة.

(٢) علي أحمد مذكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي (٢٠١٠م)، مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة.

(٣) كونغ جي هيون (٢٠١٢م)، دراسة عن التغيرات عند الطلاب الجامعيين المتخصصين في الدراسات العربية: تركيزاً على الدوافع والاتجاهات، Korean Association of Middle Eastern Studies،

وأن يتضمن المنهاج موضوعات حيوية تتعلق بالعمل في الشركة أو كيفية الحصول على العمل. ولا بد أن يقدم المنهاج المفردات والتعبيرات والقواعد التي لها صلة بذلك الموضوع في المستوى المبتدئ، وتدرجياً في المستويات المتقدمة، إلى أن يجد الطالب بين يديه محتوى ذا مستوى عال يساعده على قراءة الوثائق المتنوعة مثل العقود والاستمارات، وكتابة الوثائق المطلوبة في سوق العمل.

من جهة أخرى، نحن بحاجة إلى تعليم اللهجة العامية عند تعليم اللغة العربية في كوريا، ونحتاج إلى مناهج متنوعة لتعليمها إلى حد كبير. فهناك اختلاف كبير بين اللغة الكورية واللغة العربية في هذه النقطة تحديداً؛ إذ إن اللغة الكورية الفصيحة تُستخدم في التلفاز وفي الخطابات الرسمية، وهي لغة التخاطب في المناسبات الرسمية. وقد يُعبر الكوريون عن مشاعرهم وعواطفهم باستخدام لهجاتهم المحلية. لكن في المحادثة اللغوية نجد اللغة الكورية السليمة ولهجاتها المتعددة والمختلفة من منطقة إلى أخرى، دون وجود فروقات كبيرة بينهما مثلما هو الفرق بين اللغة العربية الفصيحة والعامية^(١).

أما العربية الفصيحة فنُعدّ لغة الكتابة الرسمية والتّعليم، بينما العامية الدارجة في المجتمع للتعامل والتواصل. وهذا يُشكّل صعوباتٍ للأجانب ممن يتكلمون اللغة العربية الفصيحة. فالمجتمع لا يُساعدهم على إتقان الفصيحة. ويصبح الأجنبي في صراع بين العامية "لغة التعامل" وبين الفصيحة "لغة الكتابة والثّقافة"^(٢).

والشركات الكورية تحتاج في البلدان العربية إلى موظّفين من خريجي أقسام اللغة العربية لإرسالهم لتطوير أعمالهم في البلدان العربية. لكنّ هؤلاء الموظّفين

(١) كونغ إجو (٢٠٠٧)، صوتيات اللغة الكورية، الجامعة الأردنية، عمان.

(٢) المصدر نفسه.

يتكلمون العربية الفصيحة. وعند احتكاكهم بالموظفين العرب، يُواجهون صعوبات في التحدّث إليهم باللهاجات العاميّة. ونتيجة لذلك يرى الموظف الكوري أنه من المناسب استبدال العربية الفصيحة بلغة تواصل أسهل ليتعامل مع الطرف الآخر. وهكذا يلجأ أمثال ذلك الموظف لاستعمال اللّغة الإنجليزيّة بعد اكتشافهم تفرّع اللهاجات العربيّة في البلدان العربيّة وكثرتها وصعوبة تعلّمها.

ومن هنا نتوصل إلى أنه بقدر أهمية تعليم اللّغة العربيّة الفصيحة، فإن تعليم اللهاجات العربيّة مهم أيضاً. والجامعات الكورية تخلو من محاضرات خاصة بتعليم العاميات واللهاجات العربيّة. فيواجه الطلاب صعوبات في الوصول لمستوى التفاهم والتعامل مع العرب باللهاجات المناسبة^(١). أي أن تطوير منهاج تعليم اللّغة العربيّة الفصيحة للدارسين الكوريين يجب أن يتضمّن تطوير منهاج اكتساب العاميّات واللهاجات العربيّة المحليّة.

ثالثاً، الأخذ بعين الاعتبار أن المتعلم الكوري يواجه مشكلة اللفظ عند بداية تعلم اللّغة العربيّة:

لقد اتضح من خلال تحليل الاستبيان أن كثيراً من المتعلّمين الكوريين يواجهون مشكلة اللفظ عند بداية تعلم اللّغة العربيّة. وقد قسمت نجوى خلف^(٢) الصّعوبات الصوتية لدى المتعلم الكوري إلى "أصوات صعبة" و"أصوات مختلطة". والأصوات الصعبة، هي أصوات يصعب على الطلاب الكوريين نطقها، وذلك لصعوبتها وعدم وجود ما يقابلها في اللّغة الأم. وعدد الأصوات الصامتة في

(١) كونغ إجو (٢٠٠٧)، صوتيات اللغة الكورية، الجامعة الأردنية، عمّان.

(٢) نجوى خلف (٢٠١٤) صعوبات في تعليم اللغة العربية لطلاب الكوري، Korean Association

of Arabic Language & Literature, Vol.18 , No.2, pp. 71-108

العربية ثمانية وعشرون صوتاً، في حين أن عدد الصوامت في اللغة الكورية تسعة عشر صوتاً (أي الضّعف)^(١)، والجدول أدناه يوضح الفرق بين الصوامت في اللغة العربية واللغة الكورية.

اللغة	حنجري	حلقي	لهوي	طبقي	غاري	أقصى لثوي	أسناني لثوي	مما بين الأسنان	شفوي أسناني	شفوي ثنائي
اللغة العربية	هـ	ح ع	ق	ن و غ خ	ي ش ج		د ت ط ض ر ل س ص ز	ذ ظ ث	ف	ب م و
اللغة الكورية	ㅎ			ㄱ ㅋ ㅇ		ㅈ ㅊ ㄷ ㄹ	ㄷ ㅌ ㅍ ㅍ ㅍ ㄴ ㄴ			ㅁ ㄴ ㅇ ㅇ

(١) المصدر نفسه.

أما "الأصوات المختلطة" فهي أصوات يخط الطلاب الكوريون بينها، سواء في القراءة أو الكتابة. وتم حصرها في: (أ - ع)، (ج - ز - ظ)، (ح - هـ)، (خ - ك)، (ل - ر). ومشكلة الأصوات المختلطة تكمن في أنها صعبة في حد ذاتها بالنسبة للطلاب الكوريين، وفقاً لطبيعة اللّغة الكورية، فعلى سبيل المثال صوت (ㄹ) يقابله صوتان في اللّغة العربيّة هما (ل - ر). ولذلك تكمن مشكلة صُعوبة تمييز المتعلم الكورين بين الحرفين (ل - ر) (خلف، ٢٠١٤م). وقد ينتج عن هذا الخلط الصوتي سوء فهم أو تعبير، كما يؤدي إلى تغيير المعنى بشكل كامل أحياناً. فمن الضروري أن يُنبّه المعلم الطلاب أن ينطقوا الأحرف بشكل صحيح وواضح، باستخدام الوسائل المساعدة مثل الأشرطة أو الأقراص المضغوطة (DVD). ويحتاج الطالب الكوري إلى شرح مفصل وتدريبات كثيرة على هذا الأمر.

رابعاً، التركيز على مهارة المحادثة والقواعد لتقوية الدارسين:

أظهرت نتائج الاستبيان أن الدارسين الكوريين يواجهون صعوبات تتعلق بالمحادثة واستيعاب القواعد، أكثر من المفردات، والاستماع، والقراءة، والكتابة، والثّقافة والحضارة الإسلاميّة، لذلك استنتجت الدراسة أنهم يرغبون في تعلم المحادثة والقواعد أكثر من غيرهما.

فالمتعلم يريد أن تتحسن مهارته في المحادثة لكي يستخدمها عند العمل في شركات لها علاقة بالدول العربيّة أو في المعاملات اليومية. والمناهج المتداولة التي تم تحليلها لا تقدّم المحتوى الذي يمكن أن يستخدم في مكان العمل أو للحصول على عمل، كما أن المضمون الذي يتعلق بالحياة اليومية غير متوافر. والكتاب المخصص للمتعلم الكوري المبتدئ يحتاج إلى مزيد من الحوارات العمليّة، ووفرة في المحتوى التفاعلي حتى يلبي احتياج المتعلم. والمحادثة على المستوى

المبتدئ تقتصر على تحفيظ نماذج من المحادثة العربيّة الصحيحة^(١)، فيجب أن يكون الكتاب متدرجاً في تقديم المحادثة في كل مستوى، ويجب على الموضوعات أن تتسع تدريجياً، وأن تتنوع المواقف ويزداد الرصيد اللغوي للطالب^(٢).

وكذلك اعتباراً لبيئة المتعلم، يجب أن تُقدّم تدريبات متنوعة لتحسن مهارة المحادثة من خلال أنشطة متعددة مثل المناقشة التي تكون بصورة ثنائية بين المعلم والطالب، أو فيما بين الطلاب أنفسهم بحيث يدير المعلم النقاش، ويقوم الطلاب بتمثيل الأدوار في الحوار حول ما يتعلق بحياتهم الواقعية، والتعبير عن الموضوعات بشأن خبرات الطلاب، وما يشاهدونه حولهم. وعلى المعلم ألا يُكلّف الطلاب بالمحادثة عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم، لأن المتعلم الكوري لا يستطيع أن يستخدم اللّغة العربيّة إلا في الغرفة الصّفّيّة، وعلى الرغم من تخصيص حصّة للمحادثة باللّغة العربيّة في أقسام اللّغة العربيّة في الجامعات الكورية إلا أنّ مدّتها محدودة. وأغلبية أقسام اللّغة العربيّة في الجامعات الكورية توفر حصّة المحادثة بين ساعتين إلى ثلاث ساعات أسبوعياً. ولأن عدد الأساتذة الناطقين باللّغة العربيّة قليل، فالأستاذ الواحد يتعامل مع ٢٠-٣٠ طالباً في الدرس، لا تنهياً الفرصة الكافية لممارسة المتعلم للمحادثة. وبجانب ذلك غالباً عدم وضوح خطة الدرس أو أهدافه التعليمية، ونقص المواد التعليمية المساندة. لذلك لا بد من تطوير المنهاج الذي يتيح للمتعلم أن يمارس مهارة المحادثة في منزله وبنفسه، حتى يعوّض النقص في الدروس الجماعية.

(١) رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩م)، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثّقافة - إيسيسكو، الرباط.

(٢) المصدر نفسه.

يعتقد كثير من المتعلمين الكوريين أنّ قواعد اللّغة العربيّة واسعة النطاق، لأنّ ترتيب الجملة الكورية مختلف تماماً عن الجملة العربية. فالجملة في اللّغة الكورية تنتهي بالفعل أو الصفة دائماً، أما بقية العناصر الأخرى للجملة الكورية مثل المفعول به أو المبتدأ، فتسبق الفعل أو الصفة، والحرف يأتي بعد أسماء.

مثال: في اللّغة العربيّة نقول: يلعب خالد كرة القدم مع صديقه في المدرسة.

أما في اللّغة الكورية: فنقول: خالد المدرسة في صديقه مع كرة القدم

يلعب^(١).

وهكذا يواجه المتعلم الكوري صعوبات كبيرة في تركيب الجملة والكتابة باللّغة العربيّة. حين يحاول التعبير بلغة ثانية أو عندما يكون غير متمكن من اللّغة العربية، يقوم بتطبيق معرفته الضمنية بصورة عفوية طبقاً لقواعد لغته الأم، فينتج عنه أخطاء يرجع سببها إلى اختلافات في قواعد لغته الأم. من هنا تكمن أهمية إجراء تحليل مقارنة لاستنباط الأخطاء المحتملة أثناء تعلّم اللّغة الثانية نتيجة تأثير اللّغة الأم^(٢). فمن الأهمية أن يُقدّم المنهاج شروحات دقيقة للقواعد التي يستصعبها المتعلّم الكوري، مع التنوّع في تدريبات عليها لتركز على مشكلات أخرى ناتجة عن دراسات تحليل الأخطاء.

خامساً، تنوع تدريبات تطوير مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والمحادثة، والقواعد:

بسبب محدودية وقت تحصيل المهارات الأربع (مهارة المحادثة والكتابة

(١) كونغ إجو (٢٠٠٧)، صوتيات اللّغة الكورية، الجامعة الأردنية، عمّان.

(٢) زكريا، ميشال (١٩٨٤م)، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللّغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.

والقراءة والاستماع)، والقواعد في دروس أقسام اللغة العربية في الجامعات الكورية، فإن معظم الطلاب يمارسونها ويتدربون عليها واجبات منزلية. وقد ورد في تحليل المناهج المستخدمة عدم عنايتها بالتدريبات، وتركيزها على القواعد، على حساب المهارات المطلوبة. فالمتعلم بحاجة لمزيد من التدريبات لتطوير مهارات الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة بالإضافة إلى القواعد. لذلك يجب عند تطوير المنهج الاهتمام بهذا المحور، وتقديم تدريبات أكثر تنوعاً وعدداً تُلبّي حاجة المتعلم.

إن المحتوى الذي يتناوله منهاج المستوى المبتدئ ليس كبيراً مقارنةً بمنهاج المستوى المتوسط أو المستوى المتقدم. والاقتراح أن يتعامل منهاج المستوى المبتدئ مع كل المهارات وتدريباتها. في حين يحتاج منهاج المستويين المتوسط والمتقدم إلى كراسة تدريبات أو كتاب متخصص في مهارة محدّدة مثل القراءة والاستماع والكتابة والمحادثة. وذلك ليستطيع المتعلم أن يركّز على كل جانب من جوانب مهارات اللغة، ويتدرّب عليها بشكل مركّز.

ولعلّ الأهمّ أن يحتوي الكتاب على إجابات للأسئلة والتدريبات. فنتيجة محدودية دروس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في الجامعات الكورية، نجد أن الفترة المتاحة للتدرب على المهارات محدودة كذلك. ويحتاج المتعلم أن يتدرّب خارج الصّف وغالباً بنفسه. فعلى المنهاج تقديم الإجابات النموذجية على أسئلة التدريبات، لكي يستطيع المتعلم أن يتابعها ويعالج الأخطاء التي يواجهها في استخدام المهارات الأربع والقواعد بإرشادات واضحة.

سادساً، التركيز على موضوعات منهاج معاصر للحياة الواقعية في البلاد العربية بمفردات ومصطلحات متعددة:

عدد كبير من المتعلمين يحتاجون إلى موضوعات تتعلق بالحياة اليومية

مثل التعريف بالنفس والتحية، وأساليب التعبير عن القصد عند عمل شيء معين، والذهاب إلى مكتب البريد أو الصيدلية، والاتصال بآخرين. فمن الضروري أن يشتمل كتاب تعليم اللغة العربيّة للدارسين المبتدئين على المحتوى الذي يمكن أن يُستخدم في الحياة اليومية. فهدف تعلم العربيّة لدى معظم الدارسين الكوريين هو الحصول على العمل، وليس بسبب غرض ديني مثل دوافع تعلم الطالب البروناوي والماليزي في الأغلب.

من جهة أخرى الأخذ بعين الاعتبار أن اللّغة لها علاقة بالثقافة العربيّة؛ لذا فإنّه إذا كان المتعلّم متقفاً جيّداً، سيتجاوز الصّعوبات بسهولة عندما يتعلم اللّغة العربيّة واقعياً. ونتيجة لعدم كفاية الفهم والمعرفة بشأن الثقافة العربيّة، فإن الموظفين الكوريين الذين يعملون في شركات كورية في الدول العربيّة يواجهون صعوبات كثيرة عندما يتعاملون مع أبناء اللّغة العربيّة. وعليه فإنّه من الضروري أن نعلّم اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين من خلال تعليمهم الثقافة العربيّة، وخصوصاً الربط بين اللّغة العربيّة والثقافة الإسلاميّة بشكل وثيق^(١).

فتتميّز اللّغة العربيّة بكونها لغة الدين، والقرآن الكريم دستور المسلمين، ومنظّم حياتهم في الدنيا والآخرة^(٢). لهذا فالمعرفة عن الإسلام ستساعد في تعلم اللّغة العربيّة، وفي فهم حياة العرب. لذلك ينبغي أن تراعي الكتب الموضوعات التي تتصل بالحياة اليومية مباشرة، والموضوعات التي تتعلق بالثقافة والدين والعادات والتقاليد والحضارة الإسلاميّة والثقافة المشتركة.

(١) محمود عبده أحمد فرج (٢٠١٣م)، تجربة الأزهر في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها،

<http://azhar-ali.com>

(٢) طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٨م)، الثقافة العربيّة الإسلاميّة بين التأليف والتدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.

خاتمة

استعرضت هذه الدراسة تعليم اللّغة العربيّة في كوريا، وتوصّلت إلى أن الكتاب الذي يُناسب طبيعة الدارسين الكوريين وخصائص بيئتهم وأهدافهم لا يزال محدوداً. وقدّمت بعض الأسس المقترحة لتطوير كتاب اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين المبتدئين. فقد برزت الحاجة لتطوير الكتب وتأليف مناهج جديدة بعد تقييم الكتب المتداولة في كوريا؛ خاصةً في الجامعات، وهي: "الكتاب الأساسي الجزء الأول"، و"1 종합아랍어" (Elementary Modern Standard Arabic 1 Part)، و"1 (1 Part) 아랍어1 - اللّغة العربيّة - الجزء الأول)".

وهذا مقترح تطوير كتاب اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين المبتدئين بعد دراسة نتائج الاستبيان، وتحليل متطلبات الدارسين الكوريين، وحاجاتهم: أولاً: مراعاة أن اللّغة العربيّة هي لغة غير مألوفة للمتعلّم الكوري. ثانياً: مراعاة أنّ غرض تعلم اللّغة العربيّة لدى الكوريين هو الحصول على العمل غالباً. ثالثاً: الأخذ بعين الاعتبار أن المتعلّم الكوري يواجه مشكلة اللفظ عند بداية تعلّم اللّغة العربيّة.

رابعاً: التّركيز على مهارة المحادثة والقواعد لتقويّة الدارسين. خامساً: تنويع تدريبات تطوير مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والمحادثة، والقواعد. سادساً: التّركيز على موضوعات حيوية متداولة في البلاد العربيّة، وتوفير قوائم مفردات ومصطلحات متعدّدة.

وهذا مقترح مقرر دراسي لمنهاج اللّغة العربيّة للدارسين الكوريين المبتدئين في الفصل الأول:

الدرس	موضوعات	مفردات	قواعد	أنشطة تعليمية	ثقافة
الأول - التمهيدي	الصوامت والصوائت في اللغة العربية				
الثاني - التمهيدي	الحروف التي تكتب ولا تلفظ				
	الحروف الشمسية والقمرية				
	الاختلاف بين الجملتين				
الثالث	التقديم والتحية	التحية	الجملة الاسمية، الضمير، المعرفة والنكرة	التحية والتعارف	أسماء عربية والتحية
الرابع	التقديم	المكتب والمدرسة	اسم الجنس الاستفهام: ماذا، ما، هل	أسئلة وأجوبة	ملابس تقليدية

العائلة العربيّة	تقديم العائلة	الإعراب والبناء، التطابق بين المبتدأ والخبر، نفي الجملة الاسمية (ليس)، الإضافة	أفراد العائلة	التقديم	الخامس
الدول العربيّة	تقديم المهنة والجنسية	التطابق بين الصفة والموصوف، أسماء الإشارة	المهنة والجنسية	المقدمة	السادس
المسجد	أنشطة نهاية الأسبوع	الفعل الماضي، حروف الجر	أسماء أماكن، وأفعال أساسية	أنشطة نهاية الأسبوع	السابع
رمضان	برنامج يومي في المنزل والعمل	الفعل المضارع	التوقيت: صباحاً وظهراً ومساءً وأفعال أساسية	الحياة اليومية	الثامن

التاسع	تسوق	مفردات وأعداد	نصب الفعل المضارع	مشتريات وتسوق	عملات
العاشر	أطعمة	الأطعمة والمطاعم	كان وأخواتها، والعدد	طلب الطعام	أطعمة عربيّة
الحادي عشر	السير	حركة السير والأفعال الأساسية	فعل الأمر، الظروف	المواصلات	حركة المرور
الثاني عشر	مواعيد	التاريخ والأسبوع والساعة	العدد	التوقيت التاريخ والساعة	التقويم الهجري والميلادي
الثالث عشر	الأعياد	أعياد كورية	السين وسوف الداخلتان على فعل مضارع	أعياد كورية	أعياد إسلامية وعربية

ومقترح مقرر دراسي لمنهاج اللغة العربية للدارسين الكوريين المبتدئين في الفصل

الثاني

الدرس	موضوعات	مفردات	قواعد	أنشطة تعليمية	ثقافة
الأول	الطقس	صفة أساسية، الطقس وفصول السنة	أسلوب الاستفهام اسم التفضيل	السؤال والرد عن الطقس	الطقس في الخليج العربي
الثاني	مكالمة هاتفية	مكالمة هاتفية	الفعل المزيد	اتصال هاتفي	إن شاء الله
الثالث	الدعوة	الدعوة والقبول والرفض	الفعل المزيد، اسم المفعول	قبول الدعوة ورفضها	عبارات التهئة
الرابع	الصحة	الجسم، أمراض	الفعل المزيد، الاسم الموصول	التحدث عن حالة المريض والنصيحة	حكم وأمثال

الخامس	الرحلة	التحضير للرحلة	الفعل المزيد، المصدر	التحدث عن خبرة الرحلة	آثار مهمة في دول عربية
السادس	حفلة العرس	الحبّ والزواج	الفعل المزيد، إنّ وأخواتها	التحضير للزواج، وتهنئة العرس	الاحتفال بالزواج في دول عربية
السابع	مقابلة شخصية	العمل والاهتمام والقدرات	الفعل المزيد، إنّ وأخواتها	التحدث عن الاهتمام والقدرات	جامعة الدول العربية
الثامن	الإقامة	طلب الإقامة وإجراءاتها	الفعل المزيد، مبني للمجهول	طلب الإقامة وإجراءاتها	البدو
التاسع	الحجز	الحجز	الفعل المعتل	حجز التذكرة وفندق ومطعم	فنانون عرب
العاشر	بحث عن سكن	استئجار الشقة	الفعل المعتل، اسما المكان والزمان	إعلانات شقق والمناقشة مع صاحب الشقة	السكن في دول عربية

الحادي عشر	تقديم عن كوريا	مفردات الثقافة الكورية وأماكن	الفعل المعتل، أسلوب تعجب	شرح عن كوريا	مدينة مقدسة
الثاني عشر	الاستمارة والرسائل	مصطلحات المراسلة	أسلوب الشرط	نموذج رسالة وملاء استمارة	الخط العربي

عسى أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين القدرة على دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية في كوريا، وفي تسليط الضوء على أهمية إضافة مناهج جديدة متطورة من خلال الاستمرار في الدراسة حول تطوير كتب تعليم اللغة العربية للطلبة الكوريين. وإن ركزت حدود هذه الدراسة على الطالب الكوري ودوافع تعلمه ومُتطلباته، فالحاجة مستمرة إلى دراسات أخرى تتضمن رأي المُعلم الكوري من واقع تجربته وخبرته لتطوير المنهاج.

المصادر والمراجع

١. بدوي، السعيد محمد وفتحي على يونس (١٩٨٣م)، الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الأول، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢. خلف، نجوى (٢٠١٤م)، صعوبات في تعليم اللغة العربية للطلاب الكوريين، Korean Association of Arabic Language & Literature, Vol.18 , No.2, pp. 71-108
٣. زكريا، ميشال (١٩٨٤م)، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط٢، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
٤. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٨م)، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٩م)، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.
٦. فرج، محمود عبده أحمد (٢٠١٣م)، تجربة الأزهر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٧. <http://azhar-ali.com>
٨. كونغ إيجو (٢٠٠٧م)، صوتيات اللغة الكورية، عمان: الجامعة الأردنية.
٩. كونغ جي هيون (٢٠١٢م)، دراسة عن التغيرات عند الطلاب الجامعيين المتخصصين في الدراسات العربية: تركيزاً على الدوافع والاتجاهات، Korean Association of Middle Eastern Studies, Vol.33, No2.

١١. مذكور، علي أحمد وطعيمة رشدي أحمد وهريدي، إيمان أحمد (٢٠١٠م)،
مناهج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. النوي، يحيى بن شرف أبو زكريا (١٩٩٦م)، شرح النووي على مسلم،
القاهرة: دار الخير.

Lee Kyu-Cheol, Lee Doo Sun (1988), 종합아랍어1
(Elementary Modern Standard Arabic), Songsan Publishing
co.,Ltd.

Lee Doo Sun, Oh Myung Keun, Kim Neung Woo, Bae Hye
Kyung, Lee Dong Eun, Lee Myong Won, Lee Jong-Wha, Choi
Jin Young (2010), اللّغة (아랍어1) العربيّة الجزء الأول، Chunjae

12. Lee Doo Sun, Oh Myung Keun, Kim Neung Woo, Bae Hye Kyung, Lee Dong Eun, Lee Myong Won, Lee Jong-Wha, Choi Jin Young (2010), Allugha al Arabeyya part 1 (아랍어1), Chunjae Education Inc.

6. Faraj, Mahmoud Ahmad . Tajrubat al Azhar fi Ta'leem al Lughā Al Arabeyya Lil Nateqeen beghaireha. (in Arabic) 2013. <http://azhar-ali.com>.
7. Kong Eljo. Sawteyyat al Lughā al Koreyya. (in Arabic) 2007. Amman University of Jordan.
8. Kong Ji Hyun. Dirasa an al Tagheyrat inda al Tullab al Jame'yeen al Motakhasseyn fi al Dirasat al Arabeyya: Tarkyzan ala al Dawafe' wal Ittijahat. (in Arabic) 2012. Korean Association of Middle Eastern Studies. Vol 33, No 2.
9. Madkour, Ali Ahmad & Ta'eyma, Rushdy Ahmad & Ahmad, Iman. Manahej Ta'leem al Lughā al Arabeyya lil nateqeen beloghat Okhra. (in Arabic) 2010. Cairo. Dar al Fikr al Arabi.
10. AlNawawy, Yahya b. Sharaf Abu Zakerya. Sharh AlNawawy ala Moslem (in Arabic) 1996. Cairo. Dar al Kheir.
11. Lee Kyu-Cheol, Lee Doo Sun (1988), 종합아랍어 1 (Elementary Modern Standard Arabic), Songsan Publishing co.,Ltd.

Education Inc.**المصادر والمراجع**

1. Badawi, AlSaeed Mohammad & Younes, Fathi Ali. " Al Kitab Al Asasi fi Ta'leem ALLugha AlArabeya Leghair AlNateqeen Beha" Part 1. (in Arabic) Tunis. Al Monathama AlArabeya Liltarbeya wal Thaqafa wal Uloom. 1983.
2. Khalaf, Najwa. Suobaat fi Ta'leem ALLugha AlArabeya LilTullaab AlKoreyeen. (in Arabic), Korean Association of Arabic Language & Literature, 2014. Vol.18 , No.2, pp. 71–108.
3. Zakereya, Misheal. Mabahith fi AlNathereya AlAlsuneyya wa Ta'leem al Lugha. (in Arabic) 1984, Lebanon. AlMu'ssasa al Jam'eya lilderasat walnashr.
4. Ta'eyma, Rushdy Ahmad. AlThaqafa al Arabeyya Al Islameyya bayn al Ta'leef wal Tadrees. (in Arabic) 1988. Cairo. Dar al Fikr al Arabi.
5. Ta'eyma, Rushdy Ahmad. Ta'leem alArabeyya leghair alNateqeen beha: Manahijaho wa Asalyboh. (in Arabic) 1989. Rabat, AlMonathama al Islameyya lil tarbeya wal Thaqafa wal Uloom. Isisco.